



أثر استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة

هدى عبد السميع عبد الوهاب
زينة عبد السلام
ميساء نديم

ملخص البحث

ان اختيار الاستراتيجية الأمثل في تعلم أي مهارة هو الذي يحقق النتائج المطلوبة ومن الضروري عند تطوير أي مهارة حركية لا بد من استخدام استراتيجيات حديثة في الأداء المهاري وخصوصاً لعبة الكرة الطائرة وكان هدف البحث هو التعرف على أثر استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة .

أما فروض البحث :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بني الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بني الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة .

وتم استخدام المنهج التجريبي بإسلوب (المجموعتين المتكافئتين) وتكونت العينة من (40) طالبة وبواقع (20) طالبة لكل مجموعة .

وكانت الاستنتاجات كالتالي :

إن استخدام استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة أثر بشكل مباشر وكبير في أداء الطالبات وهذا بدوره أدى إلى تعلم الطالبات للمهارة بشكل جيد .
أما التوصيات فهي العمل على حث المدرسين باستعمال طرائق واستراتيجيات حديثة والابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الأفكار على الطالبات والطلاب بل مساعدته للوصول إلى المعلومات بأنفسهم من أجل تطوير كافة المهارات البدنية .

1-التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته

تعتبر عملية التدريس عملية متسلسلة ومنتظمة ويوجد فيها عناصر عديدة تكون مترابطة مع بعضها وان نجاح عملية التدريس واتمامها لا يتم إلا من خلال توفر أهم عناصرها وهي (المدرس , الطالب , المنهج) فمثلاً المدرس لا يمكن أن يقوم بالتدريس بدون احتياجه للمنهج الذي يقوم بتدريسه للطالب وكذلك المدرس لا يمكن أن يقوم بعملية التدريس من دون الطالب وكل من المدرس والمنهج لا دور لهما من دون الطالب الذي يتعلم وهذا كله يضمن بيئة تعليمية ملائمة وإمكانيات متاحة لذلك فإن التطورات السريعة في العصر الحديث تفرض علينا متطلباً حيوياً في عملية التعلم والتعليم وهي وجود استراتيجيات التدريس ومدى أهميتها والحاجة إليها ودورها الإيجابي في المخرجات التعليمية وذلك من خلال اختيار المدرس واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة وذلك للوصول إلى الهدف الذي يطمح للوصول إليه من هذه العملية وأن يكون على استعداد دائم لمواجهة المواقف التدريسية الطارئة لأن كل خطوة أو حركة في داخل الصف من قبل المدرس يجب أن تكون مدروسة دراسة كاملة من قبل (المدرس) وبعبارة عن الارتجالية والعشوائية ويوجد العديد من استراتيجيات التدريس التي يستطيع المدرس أن يختار منها الأمثل والأكثر ملائمة لطلبته تسير العملية التعليمية وتسهل وصول المعلومات إلى أذهان طلبته وأبسط الطرق وبزمن وجهد أقل وكذلك يكون اختياره مبني على أسس علمية بحيث تحقق الأهداف الموضوعه .

ان استراتيجيات التدريس لها دور مهم وكبير في تطوير الأداء المهاري للفعاليات والألعاب الجماعية لا سيما لعبة الكرة الطائرة التي تكون بحاجة إلى استراتيجيات تدريسية تكون ملائمة وطبيعية



مهاراتها الأساسية المتنوعة ومنها مهارة الاستقبال من الأسفل وهي من المهارات المقررة دراستها في منهج المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن هنا تكمن أهمية البحث في معرفة أثر استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة وان طرائق التدريس الحديثة تعتمد على أن الطالب هو المحور الذي تدور عليه عملية التعلم وليس مجرد استقبال للمعلومات التي تملى عليه من قبل المدرس وكذلك تعتمد على التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب فمن خلال ملاحظة الباحثين لدروس مادة الكرة الطائرة للمرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وجدت أن كثير من الطالبات يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الاستقبال كما لاحظت الباحثين أن هذه الدروس تقدم للطالبات بالطريقة ذاتها بدون تغيير وبالوقت نفسه وبأسلوب غالباً ما يكون محدود ومكرر وكذلك دون مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وما هي ميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم وهذا كله يخلق أجواء من الملل وعدم الرغبة والدافعية للتعلم وبالتالي هذا يؤدي إلى بذل جهد كبير وضياح بالوقت أكثر مما يخلق مشكلة لا يمكن التغاضي عنها ولكن نستطيع معالجة هذا كله بالطرق العلمية المدروسة لذلك اتجهت الباحثين للقيام بدراسة تجريبية مستخدمة فيها استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة لمعرفة مدى تأثيرها في تعلم الطالبات لمهارة الاستقبال في الكرة الطائرة وإن أهداف البحث هي التعرف على أثر استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة في تعلم مهارة الاستقبال من الأسفل في الكرة الطائرة اما فروضه

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة للمجموعة الضابطة .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الاستقبال في الكرة الطائرة وتكمن مجالاته كالاتي :

المجال البشري : طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد للعام الدراسي 2017 – 2018 م

المجال الزمني : من تاريخ 2018/2/20 ولغاية 2018/4/15 .

المجال المكاني : القاعة الداخلية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد / الوزيرية .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث: طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يستعمله الباحثين لذلك فقد استخدم الباحثين المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعتين المتكافئتين) لكونه أكثر صدقاً في حل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً وهو ما يلائم طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد – الوزيرية للعام الدراسي 2017- 2018 والبالغ عددهم (113) طالبة , أما عينة البحث فقد تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع وبأسلوب القرعة وبواقع (40) طالبة تم تقسيمهم على مجموعتين كل مجموعة تضم (20) طالبة , إذ تدرس المجموعة التجريبية استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة , بعد أن تم استبعاد الطالبات الراسبات والمؤجلات وطالبات التجربة الاستطلاعية والطالبات المتكرر غيابهم وبهذا تشكل العينة نسبة مئوية مقدارها (35-39%) من مجتمع البحث وهي نسبة جيدة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صادقاً .

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- الانترنت .

- ملعب الكرة الطائرة .



- كرات الكرة الطائرة .
- آلة تصوير كاميرا .
- بوسترات .

4-2 إجراءات البحث الميدانية .

1-4-2 اختبار مهارة الاستقبال من الأسفل .

- اسم الاختبار : استقبال الإرسال .
 - الغرض من الاختبار : قياس مهارة اللاعب في استقبال الإرسال .
 - مواصفات الأداء : يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على أن يوجهها إلى داخل المنطقة (أ) وهكذا الأمر في الخمس كرات التالية بحيث توجه إلى المنطقة (2) وكذلك مع الخمس كرات الثالثة بحيث توجه إلى المنطقة (3) يكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب) .
 - التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (15 محاولة من كل دائرة) وذلك وفقاً للأسلوب التالي :
 - سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر 3 درجات .
 - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر درجتان .
 - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على درجة واحدة .
 - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر .
- وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي 09 درجة .
- يبين معامل الثبات والموضوعية وقيمة (ت ر) للاختبارات المستخدمة في البحث

المهارات	اسم الاختبار	وحدة القياس	الثبات	قيمة (ت ر) المحسوبة	الموضوعية	قيمة (ت ر) المحسوبة
الاستقبال	استقبال الإرسال	درجة	0,89	7,30	0,85	5,82

2-4-2 الأسس العلمية للاختبارات المهارية

- ### 1-2-4-2 صدق الاختبار: يعد صدق المحتوى الذي استخدمه الباحثين من أكثر أنواع الصدق استخداماً في الاختبارات وهو يستخدم في حالة الاختبارات التي تستخدم لقياس التمكن من أداء المهارات أي إنه يتطلب التأكد من ان المفردات التي يتضمنها الاختبار (محتوى الاختبار) يمثل محتوى الظاهرة المستهدفة من القياس (محمد نصر الدين رضوان , 2006 , ص 184) .
- إذ قام الباحثين بأخذ آراء الخبراء * والمختصين حول مدى صلاحية فقرات الاختبارات المهارية للطلبات في قياس الغرض الذي وضعت لأجله واتفقوا أنها تصلح لقياس ما وضعت لأجله .
- ### 2-2-4-2 ثبات الاختبار: قام الباحثين باستخدام طريقة إعادة الاختبار كونها من أبسط الطرق لقياس الثبات إذ طبقت الاختبارات المهارية المرشحة على (10) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسية وبعد مرور (7) أيام تم إعادة الاختبار وتطبيق الاختبارات مرة ثانية وبالظروف نفسها وقد تم استخراج معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) يبين نتائج الاختبارات وقد تبين أنها تتمتع بدرجة ارتباط قوية وللتعرف على معنوية الفروق استخدمت الاختبار الآتي (ت ر) وقد أظهرت النتائج إن



قيمة (ت ر) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,31) المحسوبة عند درجة حرية (8) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول (2) يبين ذلك 2-4-3 موضوعية الاختبار: إن الموضوعية هي الخاصية الثالثة للاختبار الناجح وهي تعني " عدم تأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته " (محمد صبحي حسائين وحمد عبد المنعم , 1997 , ص 163) .

ولكي يتأكد الباحثين من موضوعية اختباراتهم قامت باستخدام حكمين لتسجيل نتائج الاختبارات وبعد معاملة النتائج إحصائياً واستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الحكمين تبين أن بينها درجة ارتباط عالية , وقد استخدم اختبار (ت ر) للتعرف على معنوية الفروق , وقد ظهرت النتائج ان قيم (ت ر) المحسوبة هي أكبر من الجدولية البالغة (2,10) مما يدل على ان الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية والجدول (2) يبين ذلك .

2-4-3 استمارات تقويم الأداء الفني لمهارة البحث: لغرض تقويم الأداء الفني للطلبات اعتمد الباحثين في ذلك على اختبارات مهارة الاستقبال من الأسفل أي تؤدي الطالبة 3 محاولات بالمربع من جهة اليمين وكذلك 3 محاولات بالمربع من جهة اليسار بحيث تقف الطالبة قريب من الشبكة وتستقبل الارسال وقد تم أخذ صور للاختبارات للمجموعة الضابطة والتجريبية .

2-4-3-1 الأسس العلمية للاستمارة :

أولاً : الصدق : كسبت استمارة تقويم الأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة إحدى أنواع الصدق الظاهري وهو صدق المحتوى عندما قام الباحثين بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها في تقويم الأداء الفني للمهارة المعنية بالدراسة وقد أقر السادة الخبراء والمختصون صلاحية الاستمارة المعدة لهذا الغرض (محمد صبحي حسائين وحمد عبد المنعم , 1997 , ص 163) .

ثانياً : الثبات: قام الباحثين باستخراج ثبات الحكمين أو ثبات المصححين لاستمارات تقويم الأداء الفني من خلال تصوير أداء الطالبات للمهارة و تخزينها على أقراص ليزيرية (CD) وتسليمها إلى الحكمين لغرض تقويم أداء الطالبات لتلك المهارة , وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) والتعرف على ثبات المصححين .

2-4-4 الاختبارات القبليّة (التكافؤ): قام الباحثين بإجراء الاختبار القبلي للمهارة بيوم الاثنين بتاريخ 2018/2/27 في القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد -الوزيرية إذ تم تصوير هذه الاختبارات وعرضها على السادة المقيمين * لأجل تقويم الأداء الفني للطلبات في المهارة فضلاً عن استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان تكافؤ أفراد العينة في هذه الاختبارات وكما مبين في الجدول (3)

المتغيرات	المعالم الاحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
			ع	س	ع	س			
اختبار الاستقبال	الدقة	درجة	1,2	6,21	1,17	5,30	0,79	غير معنوي	الإحصائية
	الأداء الفني	درجة	0,92	4,87	0,84	4,45	0,53		

يبين الجدول (3) ان قيم (ت) المحسوبة هي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2,02) عند درجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المتغيرات المبحوثة بالنسبة لأفراد العينة ومن ثم تكافؤ المجموعتين .

2-4-5 تنظيم عمل مجموعتي البحث : قسمت عينة البحث على مجموعتين تدرس المجموعة الأولى أي (المجموعة الضابطة) المنهج المتبع من قبل المدرسة أما المجموعة الثانية أي (المجموعة التجريبية)



تدرس الاستراتيجية الكاملة للمعلومات المجزئة وبواقع (20) طالبة في كل مجموعة حيث تم تدريس الطالبات بهذه الاستراتيجية لتعليم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة إذ قسمت الطالبات على (5) مجاميع رئيسية كل مجموعة تضم (4) طالبات غير متساويات في الأداء المهاري حيث تقوم مدرسة المادة بشرح المهارة بشكل مفصل أثناء مرحلة التعلم الأولى للنشاط التعليمي في القسم الرئيسي وعرضها بشكل واضح لتتمكن الطالبات من التعرف على الأداء الصحيح للمهارة ثم بعدها تطلب المدرسة من الطالبات تشكيل (4) مجاميع جديدة كل مجموعة تضم (5) طالبات تسمى (مجاميع الخبراء) يتم تقسيم المهارة فيما بينهم وتكون كل طالبة مسؤولة عن تعلم القسم المعطى لها واتقانه من خلال الأداء الصحيح بعد أخذ المعلومات من المدرسة بعد أن تتقن الطالبات (الخبراء) الأقسام المعطاة لهم يعودوا إلى مجاميعهم الأصلية لينقلوا خبراتهم إلى بقية الطالبات ويتم أداء المهارة بشكل كامل وبأجزاءها الرئيسية جميعها وفي حالة مواجهة المجموعة الرئيسية جميعها وفي حالة مواجهة المجموعة أية صعوبات أو معوقات أو استفسارات فإنه يمكن الرجوع إلى مدرسة المادة للمساعدة في حلها أما دور المدرسة في القسم التطبيقي فيرتكز على المراقبة والمتابعة لتيسير عمل المجاميع وتحقيق النظام والهدوء .

2-4-6 الاختبارات البعدية : بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي قام الباحثين بإجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارة للمجموعة بتاريخ 2018 /3/24 وقد حرصت الباحثة على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث الزمن والمكان ووجود فريق العمل المساعد نفسه واستخدمت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي في طريقة قياس الاختبارات للطالبات .

2-5 نموذج الوحدة التعليمية للاستراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة لمهارة الاستقبال من الأسفل :

عدد أفراد العينة (20) طالبة اليوم والتاريخ : الأربعاء 4/12/ الزمن (90) د
الهدف التربوي : تعليم الطالبات الهدوء والنظام
الهدف التعليمي : تعلم مهارة الاستقبال من الأسفل

الملاحظات	التنظيم	الفعاليات	الزمن	أقسام الوحدة
تعويد الطالبات على النظام	0000 1 ×	حضور الطالبات وتهيئتهم وأخذ الحضور ويتضمن تمارين لكافة أعضاء ومفاصل الجسم	15د	القسم التحضيري (الأحماء والمقدمة) القسم الرئيسي
تعويد الطالبات على الانتباه		يتم شرح وعرض المهارة من قبل المدرسة مع توضيح العمل من خلال البوسترات	65 د	الجانب التعليمي
التأكيد على حركة الثني والمد		هنا يتم تقسيم الطالبات إلى (4) مجاميع رئيسية ومنها تقسم إلى (5) مجاميع فرعية للطالبات كل مجموعة فيها (4) طالبات	10د	الجانب التطبيقي التمرين (1) التمرين (1)
التأكيد على أداء التكنيك بشكل صحيح		تقوم المجموعة الفرعية الأولى بأداء مهارة الاستقبال بدون استعمال الكرة لأخذ الاحساس بوقفه الاستعداد من حيث فتح الساقين وثني الركبتين قليلاً ووضع اليدين أحدهما فوق الأخرى للمساعدة على شدهما بصورة ثابتة	55 د	
		تقوم المجموعة الفرعية الثانية بتعلم مسك الكرة وضربها في ساعد الطالبة الذي يأخذ وضع الاستقبال مع الضغط بالكرة للتأكيد على مكان ضرب الكرة	10د	التمرين (2)
		تقوم المجموعة الثالثة بأداء مهارة الاستقبال مع دفع الكرة للأعلى بحيث تخرج الكرة من يد الطالبة	10د	
		رمي الكرة باتجاهات مختلفة ليقوم طالبات المجموعة الرابعة بالتحرك أسفل الكرة لأداء المسكة الصحيحة مع حركة الثني والمد دون خروج الكرة من اليد	10د	

	رمي الكرة باتجاهات مختلفة ليقوم طالبات المجموعة الرابعة بالتحرك أسفل الكرة لأداء المسكة الصحيحة مع حركة النثي والمد دون خروج الكرة من اليد (1) م أمام الجدار إعطاء تمارين ترويحوية لتهدئة واسترخاء الجسم مع تقديم تغذية راجعة وإرشادات ترويقية مع إرجاع الأدوات	د10	
		د10	

6-2 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج القوانين الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار تحليل التباين (T) .
- معادلة سبيرمان براون .
- اختبار (T) للعينات المترابطة .
- معامل التمييز .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين .

3- النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها .

عرض نتائج اختبارات مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة لمجموعة البحث وتحليلها .
 3-1-1 عرض نتائج اختبارات الأداء الفني لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة وتحليلها .
 لكي يتمكن الباحثين من التعرف على الفروقات في نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لدى أفراد مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الأداء الفني لمهارة الاستقبال قام الباحثين بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لها لتسهيل ملاحظة الفروق والمقارنة بينها , وصولاً إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته . وكما مبين في الجدول (5)

الجدول (5)

يبين أقسام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لاختبار الأداء الفني لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة والتجريبية

الدلالة الإحصائية	قيمة (T)		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س	الأداء الفني	اختبار الاستقبال
معنوي	2,09	2,96	1,31	7,09	1,24	5,21	الأداء الفني	اختبار الاستقبال
معنوي	2,09	3,14	1,27	7,94	1,17	5,30	الأداء	

تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (19) يبين لنا الجدول (5) أقسام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج التعليمي وبعده مما يدل على ان الفروق حاصلة في الاختبار البعدي أي بمعنى هناك تأثير للمتغير التجريبي ولمعرفة حقيقة هذا التغيير ودلالته الاحصائية استخدم الباحثين اختبار (t) للعينات المترابطة ففي المجموعة الضابطة بلغت قيمة الوسط الحسابي للأداء الفني للاختبار القبلي (5,21) وبانحراف معياري (1,24) أما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (7,09) وبانحراف معياري (1,31) أما قيمة (t) المحسوبة بلغت (2,96) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,09) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .



أما المجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للأداء الفني في الاختبار القبلي (5,30) وبانحراف معياري (1,17) أما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (7,94) وبانحراف معياري (1,27) أما قيمة (t) المحسوبة بلغت (3,14) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (09,2) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (19) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الاستقبال بالكرة لمجموعتي البحث وتحليلها .
1-2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للأداء الفني لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث وتحليلها .

مما جاء آنفاً ظهر ان استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة قد أثرت بشكل إيجابي في تطوير الأداء الفني لمهارة الاستقبال ولمعرفة مدى تأثير الاستراتيجية تسلط الضوء على ذلك في الجدول يبين أقسام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية في الاختبارات البعدية للأداء الفني لمهارة الاستقبال من الأسفل لكلا المجموعتين

المعالم الإحصائية للمهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
الاستقبال	7,21	1,14	7,94	1,27	2,80	2,02	معنوي

تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (38) .

يبين لنا الجدول (6) دلالة الفروق في الاختبار (t) لعينتين مستقلتين بين مجموعتي البحث في الأداء الفني لمهارة الاستقبال من الأسفل إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (7,21) وبانحراف معياري (1,14) أما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (7,94) وبانحراف معياري (1,27) في حين جاءت قيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين (2,80) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,9) عند درجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بينهما ولصالح المجموعة التجريبية .

3-3 مناقشة لنتائج :

1-3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للأداء الفني للمهارة ولمجموعتي البحث من خلال عرض نتائج الجول (5) وتحليلها نلاحظ إن أثر استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة الاستقبال أي بمعنى أن هناك فروقات معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

وتبين الباحث أسباب هذه الفروقات إلى فاعلية استخدام استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها الأمر الذي سهل عملية فهم المهارات المبحوثة واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيري , الرئيسي , الختامي) كما يبين الباحثين أسباب هذه الفروق إلى أن المواقف التعليمية الجديدة التي تعرضت لها الطالبات والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من الطالبات تحقيقه ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية .

كما إن التصميم الجديد والمتناسق والمنظم للاستراتيجية زاد من الرغبة والدافعية لدى الطالبات للتعلم وبرز هذا من خلال ارتفاع مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعتين في المهارة بالبحث وهذا يتفق مع " إن تعليم الطلبة ينبغي أن يكون نشاطاً علمياً على وفق أسس ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والإثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات الطلبة وتمشياً مع استعداداتهم وقدراتهم ومصمم بطريقة تقلل من القلق والاحباط " (محمد محمود الحيلة , 1999 , ص11).

إذ إن المدرس يعد مصمماً لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس أو يقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقدر الاستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية .



وكذلك إن " التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفاعلية ومساعدة بعضهم البعض الآخر لدفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف المشترك " (جونسون وديفيد , 1998 , ص 23).

كما يمكن أن يكون للمسؤولية التي يتحملها كل عضو في المجموعة الأصلية وعده المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم في هذه الطريقة بالغ الأثر في المتعلم وإثارة نشاطه ودفاعيته مما يجعل عملية التعلم ممتعة للمتعلمين وتزيد من اهتمامهم بالتعلم فهي توفر مناخاً من الحرية والعمل والتعاون كما يبين الباحثين سبب ذلك إلى ميل المتعلم إلى إثبات الذات بني أفراد المجموعة وإثارة التفكير وجذب الاهتمام إذ يعد المتعلم مشاركاً ناشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات ويكون متفاعلاً يتعلم ويتقن ويناقش زملاءه دون الشعور بالخجل منهم كما ان هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية الموكلة إليه ممارستها وتكرارها أكثر من مرة دون الشعور بالملل وهذا بدوره يزيد من دافعيته للتعلم ومن ثم زيادة اتقانه لأداء المهارة المطلوب تعلمها أي " إن مجاميع الخبراء تعمل على تحسين النوعية الانتاجية وإنشاء العلاقات الإيجابية بين المتعلمين وتقدير الأفراد لذاتهم فضلاً عن زيادة درجة الاتقان ومن ثم زيادة درجة الإنجاز وإكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والإدارة والتواصل مع الآخرين " (ناصر أحمد الخوالدة , 2001) .

وبمناقشة ما ذكر سابقاً تم تحقيق الهدف الثالث من البحث وهو التعرف على أي المجموعتين لها الأفضلية في تعلم مهارة الاستقبال من الأسفل .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثين إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- إن استخدام استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة أثرت بشكل مباشر وكبير في أداء الطالبات وهذا بدوره أدى إلى تعلم الطالبات للمهارة بشكل جيد .
- 2- إن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحثين من خلال التطور الواضح في الأداء .

4-2 التوصيات

يذكر الباحثين بعض التوصيات في ضوء نتائج البحث وهي كالآتي :

- 1- اعتماد استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة في درس الكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية لما لها من تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية .
- 2- إدخال استراتيجية التركيز للمعلومات المجزئة ضمن برامج تدريب المدرسين أثناء الخدمة لغرض الاطلاع على فائدة هذه الاستراتيجية ومدى إمكانية الاستفادة منها في العملية التعليمية.
- 3-حث المرسين على استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الأفكار على الطالبات والطلاب بل مساعدتهم للوصول إلى المعلومات بأنفسهم.

المصادر

- فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية وتدريب المناهج ؛ الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، 1989 .
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، 1997 ، مركز الكتاب للنشر ، ص 243 – 245 .

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	
	special issue of first international scientific conference Vol.18 Issue 4 Year/2019	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول المجلد 18 العدد 4 للعام 2019/	E-ISSN: 2708-3454 P-ISSN: 1992-0091

- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 1999 .
- محمد نصر الدين رضوان : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية , ط1 , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 2006 .
- ناصر أحمد الخوالدة : طرائق التدريس وأساليبها وتطبيقاتها العلمية , ط1 , عمان , دار حسين للنشر والتوزيع , 2001 .
- هدى الناشف : الاستراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة , القاهرة , دار الفكر العربي , 2000 .

